

180 درس التفسير - سورة الأنفال 1 - 12

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام. ان الحمد لله انحمه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00
يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم تسلیما كثيرا - 00:00:37

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقنا معصوما ولا تجعل فينا ولا منا منا شقيا ولا مطروضا ولا محروما - 00:00:58

اما بعد اخواني الاسم الماضي كنا اخذنا خاتمة سورة الاعراف لقول ربنا عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها هو الذي خلقكم من نفس واحدة معلوم - 00:01:24

اما النفس الواحدة ايا ادم عليه السلام واجعلنا منها زوجها الفعل جعل يأتي في اللغة لاربعة معان من يذكرها احمد جعل بمعنى خلقه قوله تعالى وجعل الظلمات والنور يعني خلق ظلمات النور. اثنين - 00:01:53

سيارة كما في قوله تعالى انا جعلناه قرآن اعربيه واذا كانت معنا صغيرة خلاف ما اذا كانت معنى خلقه ثلاثة اعتقاد قوله تعالى وجعلوا ملائكة الذين هم اعتقادوهم واخيرا احسنت يا احمد بارك الله فيك من افعال الشروط - 00:02:26

وافعال الشروع تعمل عمل كان المقاربة والرجاء والشروع ثلاثة انواع من الافعال تعمل عملا كان ترفع المبدأ وتنصف الخبر لكن غالبا ان خبرها يكون جملة فعلية هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل - 00:02:53

منها مني احمد هنا المشهور من كلامي جماهير العلما سلفا وخلفا انها تعظيمية المعنى ان حواء خلقت من ادم يدل عليه قوله تعالى في اول النساء يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:03:18

ثم خلق منها زوجها خلق منها وايضا يشهد له قوله صلی الله عليه وسلم الصوت فانهن خلقن من ضلع هناك من يقول ان حوا لم تخلق من ضلع ادم ماذا خلقت؟ والله تعالى بين اصول الخلق - 00:03:41

حتى ابليس بين خلقه يحتاجون ان يذكروا من اين خلقت ويكون من هنا في الاية بمعنى نعم يعني من جنس ادم خلقها وهكذا قالوا الحكمة من الزواج يا احمد والسكن - 00:04:15

ليسكن وهذا من حكمة كونها من جنسه سيكون بينهما سكن ويكون بينهما مودة ويكون بينهما رحمة من اياته خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكن يديها وجعل بينكم نعم مودة ورحمة - 00:04:43

قال العلماء فان لم تحصل مودة فينبغي ان تبقى الرحمة بعض الناس رجل او امرأة اذا المبدأ الآخر لا يريد ان يبقى عنده لا بل المؤكد ان يبقى وما يدرى - 00:05:15

لعل مصلحة في بقائه فان كرثموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. فيها الشيء اللي تقرأونه فيه خير فما تغشاها يعني جامعها حملت حملها خفيها شأن النساء في اول العمل - 00:05:38

فمررت به يعني استمر في قائمة وقاعدة فلما اتقلت ثقل حملها كحال النساء دعوة الله ربهم علينا فتننة صالحة لا نكون من الشاكرين قال ابن عباس اشفقه ان لا يكون انسانا - 00:06:03

فلما اتاهما صالحها شهد له شركاء فيما اتاهما اختلف مرجع الظمير في قوله فلما اتاهما صالحها فيصل لها فقيه لامرير يرجع الى ادم

وحوالشيخ بن باز يمبل هذا رحمة الله - 00:06:25

لا شك ان اول اعياد عليه وظاهره ولكن بقية الاية اجيب عليها الثاني اي نعم. نعم ان هذا الكلام لجنس من ذريتهم لكن ورد حديث عن الحسن عن سمرة - 00:06:54

النبي قال لما ولد حوا طاف يا ابليس وقال سميء عبد الحارث وكان يعيش لها فسمته فعاشه الحديث اي نعم اول من روایة الحسن عن سمرة وفيها كلام كثير سمعه مطلقا - 00:07:32

او لم يسمعه مطلقا او سمع منه حديث العقيقة ثلاث اقوال والثاني احسنت ان الحسن خالف رأيه روایته رحمة الله وقال لان هذا كان في الملل ولم يكن في ادم - 00:07:57

وقال في اليهود ارزقوا اولادا فنصرها وهمدوا ابن كثير يقول هذان ثابتان يعني بالاسانيد الصحيحة فكيف يخالف الحسن ما رواه ما يدل على ان ما روى مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

طب كيف نجيب على ظهر الاية لانه ايش انتقال انتقال من من ماذا؟ من الشخص الى الجنس او من النوع الى الجنس لو هنا يعني انتقال من شخص ادم وهذا سائغ في كتاب الله عز وجل - 00:08:44

كما قال في سورة المؤمنون ولقد خلق الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة ثم جعلناهم يعني لو اخذت مظاهر اللغة لقلت جعلناه ظمیر والله مير يعود الى ماذا - 00:09:15

ولا يمكن عوده الى ادم وادم ما خلق من نطق فالقصد هنا قطعا للذرية ولهذا انا ظاهر في كتاب الله عز وجل وهذا قول رجعه ابن كثير رحمة الله تعالى وقال انه على مذهب الحسن - 00:09:37

ويرجح بعدة مراجعات تذكر بالتوحيد شيخ ابن عثيمين مرجحة يمكن بستة مرجحات منها اي نعم يوم القيمة لما جاؤوا ليطلبون الشفاعة ما لم يذكر هذا معنى هو اشد من الاكل من الشجرة - 00:09:58

ايوشكون ماذا يخلق شيء وهم يخلدون ولا يستطيعون لهم نصفا ولا ينبعهم ينصون ذكر هنا ادلة على بطلان الهاتف المشركيين وعبادتها منها انها مخلوقة ولا تخلق ولا ذباب ان الذين تدعون من دون الله - 00:10:25

لن يخلق ذبابا والثاني انها لا تندفع الاى عن نفسها ابراهيم كسر وما تحرك احد من اهل الدفاع عن النفس فكيف اذا تنصر ثم قال وان تدعوه الى الهدى تدعوه - 00:10:54

اي نعم الهدى لا يتبعوكم. سواء عليكم ادعوتهم امتم صامتون ثم يبيّن بطلان عبادتها من اوجه لانها ليس لها ارجل تمشي بها ولا اذ تطبس بها ولا ان توصل بها ولا اذان تسمع بها - 00:11:22

فحاول عابدها انه اكمل منها قلت شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون لماذا وبعدها ان ولي اي نعم. اذا ان هنا تفيد ايش ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو وهو يتولى الصالح - 00:11:47

تولى يا اخوان اذا كان بمعنى اعرض عدي بعن وتنتولوا عنه الدرس اليوم عندنا ونتولى عنه وانتم لا تعيسوا عنه وان عذى بنفسه تولاه قيده واحبه ونصره قوله وتونس الصالحين - 00:12:22

هنا قاعدتان يا فيصل العلان الحكم علق ايا علق الحكم بوصف فيثبت الحكم ثم يقوى بقوته ويضعف في ضعفه هو تعالى يتولى الصالحين اي نعم يتولى الصالحين وهذا هو القاعدة الاولى اه تعليق الحكم على وصف - 00:12:54

نعم وايا الصالحين انه يحصل لهم من التولي بقدر ما يحصل من صلاح لان الحكم اذا علق بوصف يقوى بقوته ويضعف ماذا؟ بضعفه والذين من دون الله نصركم ولا موسى وهم ينصرؤن - 00:13:27

عاذا الكلام مرة ثانية وان هذه الالهة لا تنصر وانما النصر من الله عز وجل ان ولي الله الولاية نوعان يا فيصل الولاية عامة ثم ردوا الى الله وولاية خاصة ذلك بان الله - 00:14:02

مولى الذين امنوا وان الكافرين وانا الكافرين الا غلا وان تدعوه الى الهدى لا يتبعونكم اختلف فكان هيك سابقتها تدعو الى الاهة لا يسمعونها لا يسمع وتراهم ينظرون اليك وهم ماذا؟ وهم لا يبصرون - 00:14:34

ينظر اليك يعني كأنهم ينظرون لأنهم وضعوا على هيئة بشر ولهم اعين فهم ينظرون وكأنهم ينظرون وفي الحقيقة انهم وانهم لا يصلون وقيل بل الكلام موجه للمشركين. وان تدعوهم الهدى يا محمد لا يسمع منكم - [00:14:58](#)

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يوصون. ثم قال عز وجل في خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اية عظيمة كما صفات جديدة اولها العفو فما العفو يا قيل للعفو الصفح على ظهره خذ العفو - [00:15:20](#)

اصفح وقيل الفضل الزائد من المال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ينفقو نقول العفو وقيل الميسور من اخلاق الناس. ما تيسر من اخلاق الناس وما سمحت به طباعه - [00:15:45](#)

وهذا قول جيد حقيقة ومعنى كبير ان الانسان يأخذ الميسور من اخلاق الناس ومن سمحت به ما سمعت به طباعة وللعامل سوء الخلق مثل خلقه من يأخذ منه ما سمح به ماذا - [00:16:05](#)

عسى ما فيه طيب لو حملت الاية على الثالثة يا ام سعد؟ ممكن خذ العفو اعفو عن الناس خذ ما فظل من اموالهم ان اعطيوك تصدق بها خذ ما فظل من اخلاقهم وما سمعت به. القول الاخير هذا يا اخوان يؤيد اثر رؤيا عن الزبير في البخاري - [00:16:42](#)

في قوله تعالى خذ العفو نعم قال فيما انزل كان فيما انزل خذ العفو من اخلاق الناس البخاري العفو من اخلاق الناس وذكرة وقصة قصة دخل عمر فقال ابن أخيه الحر ابن قيس يا امير المؤمنين - [00:17:11](#)

ان الله يقول خذ العفو وارفع عنا الجاهلين. وان هذا من الجاهل مع انه عممه كسكن عمر وكان وقافا عند كتاب الله رضي الله عنه وارضاه قوله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. اما لا شك ان تشهد لهذا - [00:17:46](#)

يمكن يشهد لهذا القول قوله واما ينزعنك من الشيطان نزع نعم من الشيطان نزع. فاستبعد بالله. نعم. انه سميع آيات التعامل يا اخ سعد مع شيطان الانس وشيطان الجن. اما شيطان الجن فتستعيذ منه. فاتعود منه لا غير - [00:18:05](#)

وهم شياطين الانس تدفعه بالتالي هي تدفعه بالتالي هي سير. وقد ذكر هذا المعنى في كموضع؟ في موضعين. او ثلاث. ثلاث عقود. ثلاث مواضع في هذا نعم وادفع بالتالي هي احسن ادفع بالتالي هي احسن السيئة - [00:18:28](#)

والثاني وقل رب اعوذ بك ولا تستوي الحسنة ولا السيئة في سورة فصلت. فصلت وجذاء سيئة؟ لا لا بس. بس الى هنا ها؟ هذي ثلاث. هذى ثلاث فتعامل مع شيطان الجن بالتبعود ومع شيطان الانس - [00:18:44](#)

وان يدفع سيئاته بما هو احسن منها وامر بالعرف هي العرف المعروف؟ اي نعم. العرف الذي تعرف عليه الناس. واعرض عن الجاهلين ما علاقة طرف الاية في ما ذكر فيه بواجب الدعوة اي نعم نعم من يدعوا الناس - [00:19:06](#)

ان يتصل بالناس من يأمر الناس ربما يأتيه من تصرف من جاهل فامر بي الاعراض عن الجاهلية. نعم واما ينزعنك من شيطان نزع الشيطان ما هو يعني؟ وسوسة يا اخوان. وساوسه وخطراته - [00:19:35](#)

فإذا احس الانسان بشيء من نزغات الشيطان وخطأ خطراته فليتعود بالله والعلاج مثل هذه الوساوس طرق منها. اول شيء ان يتتعود من الشيطان الرجيم يا سعيد آيات الثاني آيات ان يدخل ثلاثا عليه آيات ان ينتهي ينفتح نعم ينفتح عن يساره ثلاث - [00:19:58](#)

الثالث ان يقطع ان ينتهي من هذا الموضوع لا يسترسل. كما قال فلينتهي ويسترسل بهذا الامر مناسبة ختم الاية سعد بهذه الاسمين. فاستبعد بالله انه سميع عليم انه وعد بالاستجابة لمن استعن اي نعم يسمع - [00:20:25](#)

اقوال الناس واعمالهم عليم بها. نعم. سبحانه وبحمده واذا استعاذوا به فانه سبحانه وتعالى عالم بحالهم ومطلع على نعم يستجيب لهم فيعيدهم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان في احد - [00:20:53](#)

الإخوان ابو عبد الله نعم ان الذين اتقوا ان انفسهم طائف الطائف ما هو؟ آيات الشيطان شيطان يطوف بالانسان في الحديث ان للشيطان لما والملكي لما يلم بالانسان ويطوف ابيه ويقذف في روحه ما يقذف - [00:21:17](#)

تذكروا اذا هم مبصرون يتذكرون ماذا ابو عبد الله. والله يا شيخنا حذف المتعلق هنا يدل على ايش يذكرون يذكرون الله عز وجل اول ما يذكرون يذكرون ويذكرون عظمته وقوته سبحانه وبحمده - [00:21:48](#)

ويذكرون مراقبة الله عز وجل ويذكر نزغات الشيطان وحضوره اذكر العاقبة هذا الامر وما اشبه ذلك. فاذا تذكروا اذا هم مدي

فرصته وتأمل اذا هذه يسميها علماء العربية الى الفجائية - 00:22:12

كأنما بعدها يأتي فجأة يأتي دفعة واحدة وآخوائهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. من الاخوان هنا الكفار الكفار وقيل الشياطين.
نعم. الاخوان الشياطين. اخوائهم يعني الشياطين الاخوان. الكفار - 00:22:37

يمدونهم في الغي يمدون من الفاعل ايش امد او مدة يمد واما امد يمدونه فهو من الفعل مد والفرق بينهما مد وامد ان مد غالبا تطلق
في ماذا في الخير - 00:23:05

افيا شر عفوا هذه الاية وامد الخير في الخير وابدلناهم بفاكهه ولحم مما يشتهرون فيكون في الشرك هذه الاية كقوله ونمدهم في
طغيانهم في طغيانهم يمهون ويمده ونند لهم من العذاب مد. نعم - 00:23:32

واخوائهم يمدونهم في الغي قال تعالى ان المبذرين كانوا اذا كانوا اخوان الشياطين كانوا الاخوان الشياطين اخوة هنا للمبذرين وهذا
قد يرجح يمين يرجح الاخوان الكفار على كل حال الخنفساء - 00:23:59

قلنا الاخوان الشياطين او قبل الكفار وآخوائهم يمدونهم في الغي يمدونهم الواو للشياطين وضميرها نعم. يعود اليهم. نعم. لمن يرد
البهم وهم كفار وآشباهم ثم لا يقصرون. من الذي لا يقصر يا ابا عبدالله - 00:24:22

الذي يمت الذي يمد الذي يمد فالذي يمد لا يقصر ولا يقصر في امداد من يريد امداده بالشر والذي يمد له او يستمد لا ينصر ايضا
في ارتكاب المعاصي والذنوب والاثام. ما شاء الله - 00:24:49

وسبحان الله تعجبون يعني من نشاط اهل الباطل في باطلهم ثم لا يقصرون وضع في اهل الحق اهل الحق في دعوتهم الى الحق. مع
ان الحق معهم حجج وبراهين وحق - 00:25:13

كالشمس في رابعة النهار واولئك معهم باطل يسوقونه ويبحثون عن الاساليب الملتوية لتسويقه ومع ذلك لا يقصرون فيما يعملون نعم
محمد واذا لم تأتي الامام محمد باية الاية هي العالمة المعينة لمدلولها والآيات نوعان يا محمد ما هما؟ كونية وشرعية كونية وشرعية
كونية ما خلق في الكون - 00:25:35

والشرعية ما جاء في الشرع جاء في رسول من الاخبار واحكم واذا لم تأتهم بآيات بعض اهل العلم قال اية هنا كونية. وبعضهم قال بل
الاية ايش قالوا لو لا اجتبتها من اجتبتها؟ اخترقتها. اخترقتها - 00:26:15

كانت اية شرعية اخترقها من عندك كون اياد قالوا لولا اخترقتها وطلبت من ربك ان يأتي بهذه الاية او تلك كل ما تمني ما يوحى اليه
من ربى فانا متبع لا مبتدأ - 00:26:36

وانا نأتي بشيء من عندي بل ما عنده صلى الله عليه وسلم هو من عند الله عز وجل هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة يؤمنون حجج
حجج وبراهين وادلة واضحة - 00:26:58

القرآن بهذه الاية ثلاثة اوصاف ما هي هذا بعد هذا وصائر ثاني هدى هدى وثالث رحمة وثالث رحمة مناسبة ذكر طرف الاية لاولها يا
اللي ما طلبوا الآيات من النبي صلى الله عليه وسلم قال الله هذه بصائر - 00:27:22

من ربكم ورحمة قوم يؤمنون باسم الله محمد تأملها ترى يعني لما طلبوا آيات لولا انزل آيات من ربها واياها اذا كنتم ترغبون في
الآيات فيبين ايديكم اعظم آية وهو - 00:27:42

كما قال العنكبوت وقالوا لولا انزل عليها آية من ربها والانماءات عند الله وانما انا لذنبهم او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ومن
حكمة الله ان بقي هذا القرآن - 00:28:12

آية الانبياء تنتهي معهم اين آية عيسى؟ اين آية موسى كثيرا لم يوقفنا شيء. ذهبت لذهبهم عليهم الصلاة والسلام واما آية محمد فقد
بقيت الى يومنا وما بعد يومنا والى ان يرفعه الله تعالى في اخر الزمان - 00:28:32

وهذا يدل على ماذا يا احمد عظمة القرآن وعظمة الله واياها ان بعثة محمد نعم ان محمدا اخر الانبياء فلن يأتي بعده كتاب ابدا.
ولهذا قال في آية مرت بنا فبأي حديث - 00:28:53

بعد الله وآياتهم واي حديث ان لم يؤمن بهذا القرآن فلن يؤمنوا بغيره. لانه هنا يأتي غيره القرآن هو اعظم سبب للهوى. الدليل يا

اخوان هذه الاية هذا بصائره من ربكم هدى ورحمة - 00:29:14

ولا عاد في هذا كثيرة اثنين القرآن اعظم سبب للثبات على الهدى وكيف تكونون وانتم تتلى عليكم ايات الله رؤية النحل يا احمد قد نزله روح القدس من رب بالحق - 00:29:46

ليثبت الذين امنوا وهدى وبشري للمسلمين وما حجنا اليوم يا اخوانى للثبات واسباب الثبات ومغريات والمؤثرات تصل الى اطفال حتى تصل الى اناس ليس عندهم من العلم ما يقارنون به هذه المؤثرات - 00:30:10

ليبقى كتاب الله اعظم حافظ يحفظ الله تعالى به العبد سيكون سببا لهداه الى الاستقامة وسببا لثباته على الاستقامة فمؤكد على كل مسلم ان يكون له ورد من كتاب الله عز وجل كل يوم - 00:30:41

ارأيتم مريض يعرف المرض يا اخوان فيأخذ علاج ويداوم عليه في الصباح وفي الظهر وفي المساء وفي ولا يتركه ابدا والمقصود عافية بدنه وهذا مطلب لا شك لكن عافية القلب ماذا يا اخوان - 00:31:05

اهم واعظم دواؤها او شفاؤها يا اخوان شفاء وقد يفيد وقد لا يضر ولهذا ربنا عندما يذكر القرآن يقول الشفاء ونزل من القرآن ما هو ؟ شفاء. ما هو شفاء. فكتاب ربى شفاء لقلوب - 00:31:24

اشفيها من عللها ويحفظها قبل ان تنزل بها هذه العلل ولهذا قال بعدها في احد ثانية شيخ ناصر الشيخ ناصر نعم. نعم ياشيخ ناصر ما عاد بقى الا هذا السؤال الاخير. اه قال عز وجل - 00:31:55

واذا لم تأتي باية قامت وانما تبع ما يحيي من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ثم قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ما المناسبة - 00:32:22

انه لما يعني لما ذكر القرآن وشرفه انه اعظم الايات؟ اي نعم. ذكر ما ينبغي عند تلاوته. اي نعم. عند تلاوته فيما ان يقرأ للقارئ واما ان يسمع ولهذا يا اخي يا اخوان ينبغي ان نسمع - 00:32:38

اهلا بكم في السيارات الان اوقات طويلة بل وضع الانسان ايات من كلام الله وسمع لا اطمئن قلبي وارتاحت نفسه واندفع عنه كثير من الاذى الذي يلاقيه اثناء قيادة السيارة - 00:32:56

بسم الله ما شاء الله ينتفع به ويرحمه الله سبحانه وتعالى به ربنا وصف القرآن بأنه رحمة في الاية الاولى ورحمة لقوم يؤمنون واياها وهنا قال لعلكم ترحمون. وحكم لسامعه بالرحمة. بالرحمة - 00:33:16

فقال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ولعل من الله كما قلنا مرارا. للتعليق قال بعض السلف قال ما الرحمة الى احد باسرع منها الى مستمع اقرب الناس الى رحمة الله سامع القرآن - 00:33:39

فضائل كثيرة يا اخوان وفيها اثار وفوائد جليلة وعظيمة ولهذا القرآن يا اخوان بركات ما تزال تنزل الما انتماء اليه وتنى به وقرأه وتأمله وتدببه افارقك يا شيخ ناصر بين السامع والمنصن - 00:33:58

يعني درجات اقلها السامع. السامع يسمع يسمع لكن قلبه ليس حاضرا المستمع هو الذي يصغي ويحظى قلبه على اي نعم يحضر قلبه للتلاوة والمنصن هو الذي يترك التشاغل. يترك اي مشغل - 00:34:29

يتكلم ولا ينظر في الجوال العمل بيديه شيئا كثيرا ما نقرأ يا اخوان الواحد يعمل يعمل كذا يروح كذا يجي كذا لكن الاكميل لا شك ان يقرأ وهو مستمع نعم منصن ولهذا قال ربنا فاستمعوا له وايش - 00:34:49

نستمع لهما اشاره الى ان حضور القلب ما يكفي بعض الناس عندما يتكلم عن الخشوع في الصلاة تكون خشوع عذر القول لا سبب الخشوع بلا شك واما الخشوع فهو الخشوع وتذلل وخضوع - 00:35:12

بين يدي الله عز وجل في هذه العبادات الجليلة هذه الاية شيخ نصر يستدل بها من يرى من عدم وجوب قراءة الفاتحة لأن ربنا يقول استمعوا له وانصتوا. فكيف يقرأ اذا - 00:35:30

مخصصة كما هو مشهور مذهب الامام احمد وابي حنيفة ان قراءة الفاتحة على المأمور سنة مطلقة يعني سواء كانت صلاة سرية او شرعية وقول ثاني انها واجبة. انها واجبة مطلقة مذهب الشافعي - 00:35:52

شيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ودليلهم حديث تقرأون او لا صلاة لمن لم يقرأ لمن لم يقرأ في حديث عبادة في الصحيحين طيب كيف يجيبون الآية - [00:36:11](#)

عامة والحديث خاص فنخرجه منها المالكي يفرقون بين السرية والجهرية يوجبنا في السرية هي التي فيها سماع القراءة الامام ويمل هذا الشيخ اسلام رحمه الله تعالى والاحتياط يا اخوان ان يقرأها - [00:36:27](#)

خروج من الخلافة ثم قال عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا دون الجهل من القول بالغدو والاصاب بمناسبة الاهلي ما قبله واذكر ربك؟ ان هذه تعميم بعد تعميم بعد ان ذكر القرآن وسماعه - [00:36:55](#)

امر عز وجل بالذكر مطلقا وقال واذكر ربك وذكر عز وجل هنا ثلاثة اشياء متقابلة يا ناصر الاول ذكر لحال الداعي. حال الداعي وصفة دعاء صفة دعوته او ذكره وقت وقت الذكر - [00:37:26](#)

صفة ذكره تضرعا وخيفا دون الجهر قبلها اذكر ربك. نعم في نفسك الذكر بالنفس وثاني ذكر دون الجاهلية اليكم جهرا بحيث يصوتوا به ولكن يكون دون كما قال في الصلاة ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف. نعم. ولا تخافت بها - [00:37:55](#)

الجهر فوق المخافة يجعل جهرا يسمعه وقالوا ان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وافضلها لا شك الذكر في النفس وفي لساني وفي جوارحه هذه الاشياء كلها يستثنى من الجهر يا تلبية تلبية كنا نصرخ بها صراخا يقول الصحابي - [00:38:35](#)

وكذلك الذكر عقب الصلاة. الصلاة لحدث اثر ابن عباس. نعم. والتکبير ليلة العيد. التکبير نعم. صحيح تضرعا او اذا کر تضرعا وخيفه. نعم مخيفه يكون متضرعا متذلا مشاهدا في دعوته ويكون ايضا - [00:39:12](#)

او في ذكره يكون ايضا خائفا وفيهما اشارة الى انه يكون بين الرجاء والخوف ثالث وقت الذكر اول النهار والنار يؤخره اول نهار واخره غدو اول النهار قبل ولم يرد التحديد هنا لكن لو كان قبل طلوع الشمس كان حسن - [00:39:41](#)

وقبل غروبها لأن الاصول جمع اصول والاصول جمع اصيل والاصول نعم هو قبل الغروب قال تعالى على ما يقولون وسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:40:38](#)

ومن اداء الليل فسبحوا اطراف النهار وان حملها بعضهم من الصلوات لكن ذكر التسبيح يدل على انه مراد الذكر عموما الحكمة من يعني تحري هذين الوقتين فيها الآيات الكبار فيها الآيات الكبار - [00:41:04](#)

وفيها نعم اقبال النهار اقبال النهار وادبار الليل وهذه اية كبيرة والعكس في اخر النهار اقبال الليل واعتبار النهار وفيها ايضا الانتقال من من حال الى حال من الوفاة الى الحياة - [00:41:27](#)

وفي اخر النهار من الحياة الى الوفاة ووفاتنا هي وايضا ترفع الاعمال كما في حديث موسى ومخرج في مسلم يرفع عمل الليل قبل النهار واعمل النهار لو عمل نهاري نعم قبل الليل - [00:41:47](#)

وايضا تشريف رياضين الوقتين ولهذا يرد ذكرهما في الكتاب العزيز كثيرا مرة من الغدو والعشي مرة بالغدو او بالباكر ولا شيء باطراحف انها وما اشبه ذلك ولا تكون من الغافلين - [00:42:16](#)

لان حال هذا الانسان الضعيف اما غافل واما ذاكر هذا كان عظيم يا اخوان وفائدة واثره على القلوب عظيمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني باامر جامع. جامع الخير - [00:42:51](#)

قال لا يزال لا يزال لسانك رطب بذكر الله رطب ما يجوز ان الذين عند ربك او الملائكة عنده مزية ومزيد تشريف له لا يستقرون عبادي ويسبحونه وله يسجدون وتقديم - [00:43:16](#)

وله نعم تفيد الحصر لا لغيره وقوله يسجدون المضارع يفيد التكرر. يفيد تكرار هذا الامر منهم واستمرار وفي الآية ترقى يقولون تعريض وتحريض تعريض للمؤمنين. تعريض للمؤمنين؟ بان يشبه الملائكة - [00:43:43](#)

انكownوا مثلهم وتشبهوا بهم وتعريض بماذا؟ بالغافلين. انه تعريض بالغافلين وبالمتكبرين ايضا انكم ان تكبرتم او غفلتم عن الذكر فان لله تعالى عبادا يذكرون في كل وقت اوحى قل امنوا به او لا تؤمنوا - [00:44:11](#)

اي نعم الحقيقة تصريح الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفاق. قل الانفال لله

والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم - [00:44:41](#)
انتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اياته زادتهم ايمانا. زادتهم ايمانا الذين يقيمون الصلاة ارزقناهم ينفقون.

اولئك هم المؤمنون حقا. لهم بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال - [00:45:29](#)

يسألك الصحابة الانفال اي عن حكمها والانفال هي الغنائم وسميت انفالا لان الله سبحانه وتعالى نفل بها هذه الامة وزادها وميزها على
سائر الامم فان الغنائم كانت في الامم السابقة - [00:46:24](#)

محرمة قال صلي الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ولن تحل لاحد قبلي ومشهور ان الفقهاء ان النفل هو زيادة تكون للمجاهدة في
سبيل الله يعطى اياها زيادة على سهمه - [00:46:49](#)

يسألونك عن الانفال. الفعل سأل يا احمد اذا كان عن علم عدي بايش يسألونك عن الانفاق. واذا سأله عن علم سالت زيدا عن مسألة
كذا وكذا واذا كان لمال او حق او شبه عدي - [00:47:18](#)

لنفسه بل يتعدى الى مفعوله يقول سالت زيدا مهلا مهلا وهنا قال تعالى يسألونك عن الانفال عن حكمها قل الانفال لله والرسول قل يا
محمد الانفال لله فهو الذي يملكها - [00:47:45](#)

للرسول فهو الذي يقسمها صلوات ربى وسلامه عليه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اتقوا الله عز وجل كما يدل عليه ظاهر السياق
والاطلاق يدل على العلم تقوم مطلقا لا سيما في هذا الامر - [00:48:07](#)

والذي حصل فيه اشكال وحصل فيه تنازع وذلك ان المسلمين في غزوة بدر كانوا ثلاثة فئات فئة تحرص النبي صلي الله عليه وسلم
وفئة احاطت بمعسكر المشركين يجمعون غنائمهم وما تركوا من اموالهم وفئة تبع المشركين - [00:48:33](#)

يقتلنا ويصيرون ثم اختلفوا في الغنائم لمن تكون وحصل بينهم ما حصل روي عن عبادة انه قد نزلت فيما اصحاب بدر حين اختلفنا
واسعات اخلاقنا فانتزعها الله منا وجعلها لرسوله صلي الله عليه وسلم فقسمها بين اصحابه على السواء - [00:49:03](#)

في الجاهلية كانت الغنائم للقوى منهم يأخذ القوي منها ما يأخذ ويترك القليل من هذا لغيره ولما جاء الاسلام تغيير الحكم الذي كانوا
يعاهدونه في الجاهلية وقسمت الغنائم كما في قوله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم - [00:49:34](#)

من شيء فان لله خمسه وللرسول وذى القربى واليتامى والمساكين كنتم امتنتم بالله وما انزل على عبدنا يوم الفرقان يوم تقع الجمعة
ما هو يا احمد فرق الله فيه بين الحق والباطل - [00:50:06](#)

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واصلحوا الاحوال التي بينكم المودة والاخاء والصلة والقرابة وابثوا الكراهة
والحسد والتباغض والتنافس على الدنيا واطيعوا الله ورسوله اطيعوا الله فيما حكم - [00:50:27](#)

واطيعوا رسوله فيما قسم ان كنتم نعم ان كنتم مؤمنين وهذا حظ وحث وليس تشكيكا بایمانهم القاعدة في ان شرطية تدل على
ايش ليس شك في ايمانه لكنه حث على - [00:50:56](#)

على الطاعة ولهذا بين الايمان الكامل في الاية التي تبيّن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انما يدل حرف يدل على مَا
الحصر انما اصفائنا دخلت عليها كما مر بنا في الآيات - [00:51:20](#)

يسمي ما دخلت ما على النكافة عن العمل كانت تنصب المنتدى اسمها لها وترى الخبر خبرا لها. فلما دخلت ان من نسيء زيادة في
الكفر. اصلها ان النسبة لكن جيء بما الكافية - [00:51:59](#)

هنا وهم يقولون هي زائدة ايضا لكنها زيدت لاجل ماذا يا اخوان فاذا هذا الحرف انما يدل على الحصر ويدل على التوكيد ويدل على
المبالغة. انما المؤمنون ربنا يحفظ في التوحيد - [00:52:23](#)

ان الايمان الكامل يقولون يسمونه ايش الايمان مطلق وان لم اكن كاما وكان فيه نقص قيل عنه مطلق الايمان في فرق اصل يعني
مطلق الايمان اصل عنده اصل ايمان لكن لديه ما يضعف - [00:52:44](#)

ويوهن هذا الايمان واما الايمان المطلق فهو وهنا انما المؤمنون الكامل في ايمانهم فهل هنا فيما تفيد انما المؤمنون. الصراط انما
المؤمنون الذين سرقوا الامام وشرائعه من وصفوا وبهذه الصفات الخمس - [00:53:07](#)

الصفة الأولى الذين اذا ذكر الله عز وجل اذا ذكر الله وذكرت عظمته وذكر فظله ونوابه وعقابه وجيئات قلوبهم فاست فزعت وفرقت
وخففت قلوبهم تعظيمها لله عز وجل وتعلمون ان الخوف احد اركان - 00:53:41

العبادة يا اخوان ما تتم العبادة الا بهذا الركن الركين والخواص من عباد الله الكلم يخافون الله عز وجل كما قال عن الملائكة يخافون
ربهم من فوقهم وي فعلون اما يؤمرؤن - 00:54:15

فهؤلاء الكلم في ايمانهم من صفاتهم وجل القلب والوجه من ماذما يا اخوان من اعمال ولا ينافي هذا ان قلوبهم مطمئنة فهي وجلة
تعظيمها لله سبحانه وتعالى وهي ايضا مطمئنة - 00:54:44

بربها وبطاعته سبحانه وبحمده كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثالية تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم تلين وتطمئن الصفة الثانية واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:55:15

دل على ان تدبوا القرآن من اعظم اسباب سيادة الامام ترك لدليل واذا ما اؤذى سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
امنوا فزادتهم ايمانهم وهم يستبشرون سورة واحدة تزيد ايمانهم تزيد ايمانهم يا اخوان - 00:55:47

فكيف بالصور فكيف بالقرآن كله ودل على ان الایمان يزيد وينقص خلاف المرجئة الذين يقولون انه لا يزيد ولا ينقص وانما الزيادة
والنقصان عندهم العمل لان النصوص على زيادة الایمان في القرآن كالشمس يا اخوان بهذه الآية - 00:56:12

قوله تعالى ويزداد الذين امنوا ليزدادوا ايمانا زادتهم ايمانا في الآية السابقة فهي نصوص في الزيادة فاول زيادة الامام لماذا الزيادة
العمل من بنا الكلام هذا وقالوا ان الایمان شيء واحد - 00:56:41

ایمان وافجر الفجرة كایمانی ابر ابر البررة ولا قوة الا بالله واذا تلية عليهم اياته ازادتهم ايمانا انما زيادة الایمان بالقرآن يا اخواني
بتدبره وبفهم وبيان معانيه لا مجرد هذه هذ الشعرا - 00:57:01

وشتان بين من يهز القرآن هزا يهز اللسان والقلب في شعاب الدنيا واوديتها وبين من يقرأ كلام الله عز وجل ويتأمله ويتدبره فيقرؤه
بلسانه لينزل على قلبه نزول المطر على الارض - 00:57:35

فييموت فيه من معاني الایمان وحقائق الایقان والعلوم المعرف شيعه كثير. ان يجعل القرآن العظيم عربية رباع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهب همي وغمي. الصفة الثالثة وعلى ربهم يتوكلون - 00:57:58

والتوكل يا اخواني هو صدق الاعتماد على الله في جلب نفع او دفع ضر مع فعل الاسباب والثقة به سبحانه وبحمده فهم يفعلون
الاسباب ولكنهم لا يلتفتون اليها وانما تتوجه قلوبهم - 00:58:21

الى ربهم سبحانه وبحمده الصفة الرابعة الذين يقيمون الصلاة وتذكر الصلاة وهذا كلام من بنا كثيرا بلفظ الاقامة في كل القرآن يقيمهون
مقيمين لماذا يا محمد تجهني نعم يتطلب ان يؤديها اي نعم كاملة تامة - 00:58:44

الاركان بالشروط والاركان والواجبات والسنن الصفة الخامسة ومما رزقناهم ينفقون وتأملوا هؤلاء الكلمات الوجيبة البليغة معاذ
موجود ولا زياد ومن ومام من هنا ابو عبد الله من وهذا الاقرب رزقناهم - 00:59:14

اسند الرزق اليه عز وجل ما المناسبة يا ابو عبدالله من مجيء من للتبعيض واسناده عز وجل رزقنا نفسه احسن ما اراد الا القليل
احسنت يا ما اراد الا القليل - 00:59:57

ومع ذلك فهذا القليل مما قال وانفقوا مما جعل لكم مستخلفين فيه. انتم خلفاء على المال. والى المال مال من يا احمد من مال
الله الذي اتاكم قال ينفقون هذه المتعلقةون يا شيخ ناصر - 01:00:18

تعيم عميم المنفق وتعيم المنفق ذكر الوجل في اول هذه الصفات يا فيصل فلم وجل قلبي وهنا شك اعظم هذه الصفات يا اخوان
اذا حصل وجل القلب ستحصل بقية الصفات ولابد - 01:00:41

فالبقيه اثر عنه هنا لم تذكر يا احمد بعض الاركان الكبيرة الصيام والزكاة والحج وكذا اهمية هذه وايضا ذكر هذه مستلزم لم لم يذكر
يعني انسان قلبه وجل وهو متوكلا على ربه - 01:01:12

مؤذن الصلاة سيترك الاركان الثانية لا يمكن ذكرها مستلزم بذكر البقية وفي الآية كما ذكر رد على المرجئة من وجوه يا اخوان اولئك

هم المؤمنون حقا اثبت لهم عز وجل حقيقة الايمان - 01:01:39

فهمون حقا ثم ذكر ما اعد لهم وقال لهم درجات عند ربه درجات عالية ثم قال عند تدل على ايش نعم انت شيء فخور وان ما عنده عظيم وان ما عنده - 01:02:07

لا يضيع سبحانه وبحمده ومغفرة تتضمن امررين ما هما الستر وتجاوزوا ورثة كريم والرزق الكريم هنا اعظمه الجنة نسأل الله الكريم تضمنت هذه الآيات يا اخوان جملة من العبادات بعضها من اعمال القلوب وبعضا من اعمال - 01:02:43

الجوال فما الذي من اعمال القلوب الوجل ومن اعمال الجوارح يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون واما زيادة الايمان فهي ناشئة عن تدبره وتدبر يعتبر من ايش يعتبر من اعمال من اعمال القلوب - 01:03:19

وفي الآية رد على المرجئة من وجوه مذهب برج احمد يكون الايمان ايش واعتقاد فقط ولا يدخلون مع ان المرجئة والفقهاء يقولون بوجوبه وجوب العمل بنا ان الارجاء مدخل بالله من دخل فيه يوشك - 01:03:45

او يخشى عليه هذا يقف عند اوله وينتهي الى ان لا امام يعني من يقول من المرجئة للغala الجميع من يقول الايمان مجرد المعرفة بس يعني على كلامي هذا - 01:04:12

ابليس انتم تسمعون الان احيانا في الاجهزة قناة عجيبة وغريبة حول الايمان وكان الايمان اصبح يعني امر سهلا يناله كل احد حتى وهو كذب الرحمن وكفر بالقرآن وانكر رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:04:32

رد على المرجئة من وجوه الوجه الاول زادتهم نص على زيادة الايمان وهم يقولون بعدم زيادته ثانيا الذين يقيمون الصلاة نصفي دخول الاعمال في الايمان. لأن الله قال انما المؤمنون وذكر اوصافهم - 01:05:04

واذا قوله وجلت قلوبه في دخول نعم عمل القلب واياها قوله اولئك هم المؤمنون وانما نالوا هذا الوصف الجليل الكريم. من رب الكريم لاستماع هذه الاصفات فيهم والتي صابوا بها - 01:05:26

نعم الكلم في ايمانهم ثم قال لهم درجات وتفاوت الدرجات بتفاوت الاعمال الصالحة في الدنيا كما في قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون يقول السابقون الثاني مؤكدا ولكن يقال لاحمد - 01:05:55

التأسيس اول من التوكيد. ايش تأسينا طيب بمعنى ايش معنى الجديد والسابقون الاولى ايه ده الاعمال الصالحة يعني السابقون من الصالحة في الدنيا هم السابقون الى الدرجات درجات النعيم المقيم. اللهم اجعلنا من السابقين السابقين يا ارحم الراحمين - 01:06:24

وعندهم عند المرجئة ان الايمان احسن الله اليكم احسن الله واصلحوا ذات بينكم. هذا فيه دليل للقاعدة الاحسان الاحسان مع الله في عبادته؟ التقوى والاحسان مع يعني جمعت بين حق الله بالتقوى وبين - 01:06:53

ما ينبغي ان يكون للناس نعمل اصلاح بينهم وقول انما المؤمنون جمعت يا اخوان الاسلام والايمان جماعة الظاهر والايش ارضاء الاعمال الظاهرة والباطنة اللهم اجعلنا من امرنا حقا يا ارحم راتب عالي يا اخوان - 01:07:19

اذا من الانسان عندها في كتاب الله يقف عندها ويسأل ربه ان يبلغه اياده والا لو عرضت نفسك على هذه وجدت انك مقصري كل واحد الله المستعان. نعم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون - 01:07:41

يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته - 01:08:06

ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. نعم الآية السابقة في قوله يقيمون الصلاة ينفقون قبل عرب يتوكلون مجيعها بصيغة المضارع يدل على دوام واستمرار تجدد الحدوث - 01:08:36

ثم قال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق رحمك الله سمع المسلمون ان عيرا لقريش فيها تجاراتهم واموالهم قادمة من الشام يتقدمها ابو سفيان فخرج المسلمون لتعقب هذه العير دون علم منهم بقتال - 01:09:03

وخرجوا وكان عدهم وثلاث مئة وبضعة عشر لم يكن معه من الخيال الا فرس الزبير هذا اكيد الثاني ما ادرى والابل ايضا كان عددها

قليلا يbedo سبعين او كذا ثم جمعهم الله مع قريش على غير ميعاد - [01:09:33](#)
وذلك ان ابا سفيان بعث صارخا يستصل بقريش لانقاد اموالهم فخرجت قريش بكبرياتها وغطروستها يتقدمهم الرموز ورؤوس الكفر
ابو جهل ابي بن خلف عتبة وشيبة ابن ربيعة امية بن خلف - [01:10:07](#)
فلا زالوا في بدر ثم ارسل ابو سفيان اليه يخبرهم ان تجاوزت وان خطر عليها فليرجعوا فابي ابو جهل الرجوع وقال بل نقيم هنا
ونخرج زور ونشرب الخمر وتسمع بين العرب فما تزال - [01:10:47](#)
ما اعتزل تهابنا ليقضي الله امرا كان مفعولا اخرج الله تعالى محمداما صلى الله عليه وسلم من بيته وان فريقا من المؤمنين لك بعضهم
والا فقد استشار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [01:11:10](#)
المقداد سعث بن عبادة وسعت بن معاذ وكلهم كانوا معه في مواجهة يا قريش وقالوا كلمات عظيمة يا اخوان تمضي حيث امرك الله.
لو خصت بنا هذا البحر لخضناه معك. لا نقول كما قالت بنو اسرائيل - [01:11:31](#)
اذهب انت هروبك فقاتلة نقول اذهب انت وربك فقاتلنا ان معكم مقاتلون فسر النبي صلى الله عليه وسلم كلام المهاجرين ممثلين في
مقداد والانصار في سعد وسعد. السعدين رضي الله عنه وارضاه - [01:12:00](#)
قال الله كما اخرجك للتتشبيه فain المشبه المشبه يا اخوانى حالهم في كرهي ما حصل في الغنيمة كما حصل بينهم اختلاف وحصل
من بعضهم اول الامر حتى حكم الله فيها ما حكم وقسمها فيها ما قسم - [01:12:21](#)
فالاهم في الغنيمة كحالهم او كحالك اذا اخرجك الله تعالى وان فريقا منهم يعني حصل قرآن في الغنيمة وحصل كرها في ماذا حصل
كورونا في الخروج كما اخرجك ربك واسند عز وجل الالخاراج اليه - [01:12:48](#)
وفيه رد على من قالين بان العبد يخلو فعله. فمحمد ما اخرج نفسه وانما اخرج ربه سبحانه وبحمده يجادلونك في الحق بعد ما
تبين اعتزال انما يحصل اذا كان الامر ملتبسا - [01:13:15](#)
اما وقد بان الحق واتضح وتبين ان محمداما مقاتتهم ولابد وانه منتظر عليهم فلا مجال للخلاف وبالتالي لا مجال للجدام لأنما يساقون
الى الموت وهم ينظرون يعني لأنما يدفعون الى الموت وهم ينظرون - [01:13:40](#)
ثم قال عز وجل واذ يعذكم الله احدى الطائفتين انها لكم وطالفتان ما هما يا فيصل ان علامات الشوكه والعيش وتودون ان غير ذات
الشوكه والشوكه سلاح تودون ان العير - [01:14:08](#)
لان العيرة فيها اموال والصحابة فيهم مهاجرون والمهاجرون قد هجرروا الاوطان والاموال والاهل. وربما اخذت اموال بعضهم ثم العير
ليس فيها فامرها سهل تودون انكم ويريد الله اي يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين - [01:14:29](#)
يريد الله ان يظهر الحق ويثبت الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ان يستأصلوا يستأصل دابر لحق اي فعل ذلك لاجل ان
يحق الحق والحق الاول النصر وثاني الاسلام مطلقا - [01:15:07](#)
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فاحق الله الحق ونصره وايده له وابطل باطله وخذه وهزمها له في هذه الموقعة
مشهودة ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من - [01:15:38](#)
الملائكة اني ممدكم بالف من الملائكة وما جعله الله الا لتطمئن به قلوبكم ان الله عزيز حكيم. اذ يوصيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان - [01:16:10](#)
اذ يوحى ربكم الى الذين امنوا ساريفي في قلوب الذين كفروا واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاق الله ورسوله ومن يشاقق الله
رسوله فان الله ذلك فذوقوه وان للكافرين عذابا - [01:17:00](#)
نار استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مختلفين اذكر يا محمد ربكم تطلبون منه العون والمدد فامتنكم بالف
من الملائكة مردفين وفي قراءة اي يتبع بعضهم بعضا - [01:17:50](#)
وهنا قال بالف وفي ال عمران اذ تقول المؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة متزلين بلى ان تصبروا وتنتفوا نعم
ويأتوكم من فرجهم هذا يندكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومينه - [01:18:29](#)

الجمع يا احمد خلاص انتهى بارك الله فيك اي يتبع بعضهم فكانوا الفا فزادهم الله حتى كانوا ثلاثة ثم صاروا خمسة الاف وهل قاتلت
الملائكة او لم تقاتل ؟ قولان لاهلها - [01:18:54](#)

قال بعض اهل العلم فلم يقاتلوه وانما انصر اطفالهم الله عز وجل نعم يكون اطمئن المؤمنين لهذا قال وليطمئن به قلوبكم وقال قبلها
وما جعله الله الا بشراي كانهم لم يقاتلوها - [01:19:18](#)

انما كان مجئهم بشري. وليطمئن به قلوبكم وقيل انهم قاتلوا واستدلوا بقوله اذبح ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كهوا الرعب فاضربوا فوق الاذى. ان كان الخطاب موجها الى الملائكة - [01:19:46](#)
نعم فاضربوا قيل بوجه الملائكة وقيل لا لكن ورد في صحيح مسلم انا رجل من الانصارى كان يشتد في اثر مشرك فسمع ضربة صوت
من فوق وقائلا يقول اقدم حيزوم - [01:20:09](#)

وقع الرجل مستلقيا وقد خطب انه واخظر اجمعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال صدق هذا مدد السماء الثالثة مما
يدل على انه حصل منهم حصل منهم قتال - [01:20:30](#)

يقول عمر واثره في مسلم نظر النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وهم الف وهم ثلاثة وتسعة عشر مساكم الله بالقبلة ومد يديه
وجعل يهتف بربه ويقول اللهم انجزني ما وعدتني - [01:20:54](#)

الله اتي ما وعدت اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد حتى سقط رداءه عليه الصلاة والسلام فجاء ابو بكر واخذ رداءه وضعه على
كتفيه والتزمه وقال كفاك يا رسول الله مناشدة لربك فان ربك - [01:21:24](#)

سينجزك ما وعدك فأجزاه الله تعالى ما وعدهم وحصل النصر قلة العدد استغثت محمد بربه فاجاب الله دعاءه ومده بالملائكة ثم
قال وما جعله الله الا وحيده. يعني هذا المدد - [01:21:46](#)

ما جعله الله الا بشري ثم قال ولتطمئن به قلوبكم مقلب وما النصف الا من عند الله. اي ليس النصر منكم ولا من الملائكة فالنصر كان
بهم ولم يكن منهم - [01:22:21](#)

يعني النصر لكم من ملائكة السبب ؟ لكن النصر ماذا كان من الله عز وجل والنصر من عند الله في كل وقت نوح قد ربط الله النصر
باسباب ان وجدت وجدت - [01:22:47](#)

ولينصرن الله من وكان حقا علينا نصومه. كتب الله لاغلبنا انا هذه سنن ما تتغير لكن لا اسباب عظيمة ان الله عزيز حكيم ختم الایة
بالعزة والحكمة وهو العزيز القوي القادر القاهر الذي لا يغالب سبحانه وبحمده - [01:23:06](#)

وهو الحكيم الذي يضع الاشياء في مواضعها ويا هو النصر في موضعه الملائم له اذ اغشيكم النعاس املا فمه كيف نعرف يا احمد؟
الظرف متعلق بفعل تقديره اذكر يا محمد - [01:23:37](#)

يعشيشكم النعاس اي يغشاكم ويغطيكم امنة منه وذكر فيما مضى الفرق بين الامانة والامن الامانة مع وجود الخوف واما الامن فاطلق.
كن في الخوف وغيره والنعاس في الحرب يدل على ماذا - [01:23:55](#)

على الامانة وعلى الطمأنينة وعلى الثبات الحرب لا شك يعني فيها ما يزعج وما يقلق وفيها خطر وكل يخاف على نفسه. نعم. هذا
شك يذهب النوم لكن الله عز وجل القى عليهم النعاس - [01:24:22](#)

والعجب من هذا ان الله القى النعاس على اهل احد. وكانوا حصل لهم ما حصل من ظهره المشركين ومن القتل الذي حصل في في
قول ربنا عز وجل ثم انزل عليكم - [01:24:47](#)

من بعد الغم امنة يقول الزبیر كان كان سيفي يسقط مني من يديه وينزل عليكم من السماء ماء كان اصابهم من ظماً وهم في بدر
فانزل الله تعالى عليهم من السماء ماء فسالوا الوادي - [01:25:07](#)

وشربوا منه وساق رقابه ليطهركم به ويزب عنكم الرجز الشيطان يطهركم به في الظاهر ويزهب جز الشيطان في البطن فالطهارة
في الظاهر من الاحدات والانجاس وما اشبه ذلك والطهارة في الباطن من جزر الشيطان ورجل الشيطان يا فيصل - [01:25:27](#)

وساوشه وخطراته قد من كل رجل في القرآن فهو عذاب هذى كلية من كلية تفسير القرآن لكن كل قاعدة او ضابط او كلية يا

اخوان استثناءات واغلبية ليست شاملة لا يخرج عنها شيء - 01:25:52

وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فلما ذهبت عنه وساوس الشيطان وخطراته وربط الله تعالى على قلوبهم فاطمأنت القلوب واستقرت وثبتت بعد ذلك ليش يا اخوان اقدامه الثبوت والاقدام ناشئ عن اي شيء - 01:26:18

عن ثبوت القلوب وطمأنيتها وقال هنا وربط على والربط والفعل ربط ان يتعدى به شيء اخوان لكنه تعالى قد ربط على قلوبهم وعلى تفید ماذا وكان هذا الرابط الذي ربطه عز وجل فوق - 01:26:54

قلوبهم يعلو على القلوب بحيث تكون اشد ثباتا وطمأنينة واستقرارا اذ يوحى رب الملائكة اذكر يا محمد واذ يوحى رب الملائكة اني معكم وهذه معيية خاصة ومجتمعات النصر النصر والتأييد والرعاية والحفظ - 01:27:25

فثبتوا الذين امنوا وتببي تثبيتهم يكون بالقتال معهم يكون باستشعار الصحابة ان الملائكة معهم ايضا لا شك هذا ادع الى ثباتهم وثبات قلوبهم فثبتوا الذين امنوا وهذا يدل على ان ثبات امره - 01:27:56

ماذا؟ امره عظيم في الحرب وفي غيرها سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب اضاف القاء الرعب الى نفسه سبحانه وبحمده فالملائكة لم يكونوا ليلقوا الرعباء اينما كانوا سببا لثبات المؤمنين - 01:28:18

وانما القاء الرعب من الله عز وجل كما قال عز وجل وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صيصهم وقدف في قلوبهم في قلوبهم وقال سالقي فيكم الذين كفروا ما سنلقي في قلوب بما اشركوا بالله - 01:28:43

وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف وفي الحديث اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى من الانبياء قبلى نصرت بالرعب نعم مسيرة شهر اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 01:29:08

يعنى اضربوا الالاقنة. بعض المفسرين يقولوا فوق الذي فوق العنق اضربوا فوق الاناء كان يضرب العنق كما قال فادا لقيتم الذين كفروا واضربوا منه كل بنان المنام كلام المفاصل مفاصل الاصابع وقيل بل هي الاصابع - 01:29:29

ماذا اذا هذا بعض المفسرين وقال ان الاصابع اذا قطعت ما يستطيع ان يقاتل مقاتل ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله وذلك الذي حل بهم بسبب انه شاقوا الله ورسوله فالكافر والعاصي مشاق لله ورسوله - 01:29:53

فما وجه تسمية فعلي هذا مشاق انه كان في شق نعم وشرع الله تعالى في شرق اخر بعيد ولهذا قال فئة في شCAC اش��واك بعيد ذلك بانهم شاركوا الله ورسوله - 01:30:20

ومن يشاقق الله ورسوله فان الله نعم شديد العقاب وفي اقامة الظاهر مقام اين الظاهرة؟ نعم ومن شر رسوله فان الله لا يجب ان نشاق الله ورسوله. ومن يشاقق الله - 01:30:41

ورسوله اداء ثانية. ثم قال فان الله ولم يقل له من يشاققهما ولم يقل فانه تعالى شديد العقاب وفي اقامة الظاهر هنا مقام المظمر فائدة وهي نعم تعظيم الرب عز وجل - 01:31:05

التحذير من مشائقتي وبيان عاقبتي من شاق الله عز وجل فان عاقبته ان الله تعالى شديد العقاب. ففيه انذار وتحذير له من عقوبة الله عز وجل ملك فذوقوه وان للكافرين عذاب النار. الله يرضي عليكم فذوقوا. نوقوا هذا الامر الذي حل بكم ونزل بكم - 01:31:26

وان للكافرين عذاب النار وهذا ايضا فيه اقامة الظاهر مقام المضمار لمعان مرت بنا كثيرا يا احمد وهي التعذيب بسبب كفرهم والتعيم يشملهم ويشمل غيرهم والوصف وصفهم لهذا الوصف المشي وهو الكفر - 01:31:57

هنا يا اخوان لاحظوا يعني افعال مضارعة تكررت تستغيثون يوحى وينزل عليك. وينزل يطهركم به يذهب وليربط على قلوبكم ثبت الاقدام يوحى رب الملائكة واقامة مجيء الفعل المضارع هنا - 01:32:25

لامر مضى وانقضى القضية انتهت تصوير هذا الامر كانك تراه. ما تقول لي تجدد الحدوث لها. الامر انتهى خلاص. اي نعم وهذه قاعدة تمر بنا كثيرا ان مجيء المضارع - 01:32:59

يا عم في مقام الماضي يفيد هذا الامر تصوير هذا الامر وكأنه امر كأنه انور شاهي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم

قاله كن فيكون طب هو كان - 01:33:20

لكن جاء في ان يكون وكأن الامر حاضر كأنه يشاهد واكسو مجيء الماضي لامن المستقبل لم يقع بعده في مقام المضارع والمراد به ماذا؟ تحقق وقوعه كأنه امر خلاص مضى وانقضى وانتهى. اتى امر الله فلا تستعجلوا - 01:33:41

هل اتى امر الله؟ ما اتى ولكن لماذا لتحقق وقوع هذا الامر شيخ احيانا الشاطر وان شاء الله وهذي فيها تشديد وهذى فيها تخفيف قد يكون في التشتيت تشتيت والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 01:34:06

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلما تولوا ومن يولهم يومئذ دربه الا متحرفا لقتال متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله. فقد وبئس المصير. فلم تقتلواهم - 01:34:31

ولكن ان الله سميح عليم نعم. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين زحفا السؤال يا محمد عندك في الاية نفس ذلك بانهم ثم قال هجى به مشددا في الاوشاق - 01:35:11

ثم قال ومن يشاقق هناك تدل على زيادة ثم قال يشاقق. يعني كأنه معنى واحد ليس اصل مشدد انه حرفين يا شيخ. ها؟ الياس الحرف المشدد؟ اوه ما في شك الحرف المضاعف - 01:35:58

اذا فك تشديده لكن لماذا شدد؟ يعني التجديد يعني يقول مثلا آآ ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم كلها جاءت مشددة اشاره الى شدة الامر وشدة العقوبة يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلما تولواهم الادبار. ناداهم الله باصف الایمان - 01:36:24

والنداء نقول مرارا وتكرارا يا اخوان لا يكون الا لامر المهم الجماهيرات الانسان مجرد النداء يدل على اهمية الامر. ثم النداء وصل الایمان له معاني تكررت كثيرا ونشرها ان مقتضي الایمان - 01:36:47

نعم يدعوكم الى ان تسمعوا وتطيعوا فانتم مؤمنون فاسمعوا واطيعوا لي ما يقال لكم اذا نعم وفي معانيك حديثنا. اذا لقيتم الذين كفروا زحفا لقيتموهم زحفا اي قابلتهم وتنقيتم التقييم بهم - 01:37:05

فلما تولواهم الادبار لا تنهزم بحيث وعدا على وعدل عن الظهور الى الادبار. لماذا تشنبع تشنبع وتنفيذ هذا الامر ظهوركم تنفيرا من هذا العمل ومن يولهم يومئذ دربه الا متحرفا لكتاب او متحيزا للفئة فقد باء بغضب من الله - 01:37:30

ومن من هنا اسم شرط يولي من فعل الشرط اين جوابه جملة فقط وقوله الا متحرفا لقتال او متحيزا هذه الجملة تعتبر ومجهودهم يومئذ دربا الا متحرفا لقتال بمعنى انه - 01:38:09

ولاه ظهره ثم يعطف عليه ثانية يبيغته ويقتله وهذا يصل في التراضي بالخير يظهر لي خصمك انه منهزم فيطمع فيه خصمك ويتباه ثم بعد ذلك يكر عليه راجعا فاكثر الا متحرفا لقتال او متحيزا متحيزا الى فئة - 01:38:33

لتحيز الى فئة من من الجيش من العسكر فان كانت الفئة حاضرة فلا اشكال فيها وان لم تكن حاضرة بانفاعي للامير او الى الامام الاكبر فقد ورد من النصوص ما يدل على عذر على عذر بهذا - 01:39:05

الشيخ السعدي كان رحمه الله يقول هذا اذا كانت المصلحة تقتضي الذي يواجه معنى كلامه الا يواجه المشركين اخاف من ظهورهم المشركين والا فلا يعتبر هذا لا يعتبره يعني معدورا - 01:39:30

اي اذا فعل اه معاشر خارج المعركة او الى الامام او ما اشبه ذلك صلى الله عليه وسلم انه قال روي عنه في وقد رجع الصحابة من سرية - 01:39:53

حصل ما حصل فيها قال انا فتكم والله اعلم والاصل ان الفرار محروم ومن كبار الذنوب وهو لا يرد قدرا ولا يدنى اجل اقد يفر ويقتل فيه ياك صافي - 01:40:11

وقد يثبت ولا يأتي قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع منكرات. حديث ابي هريرة متفق عليه وذكر منها والتولي فقد باء بغضب من الله رجع بغضب من الله مأواه جهنم - 01:40:37

وبئس المصير وانما فربى يبحث عن ماذا المأوى وعن مأوى في الدنيا وكانت العاقبة وهو في النار عيادة بالله وبئس المصير يا فيصل ان الفعل باء يأتي بمعنى رجع وغالبا يكون في ايش - 01:41:02

وقد باه بغضب من الله ويأتي بمعنى اعترف وغالبا يكون بالخير ابو لك يعترف لك بنعمتك علي واعترفوا بذنبي وفي الآية اثبات صفة الغضب لله عز وجل على لوجه اللائق بجلاله وعظمته - [01:41:31](#)

فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم اي لم يكن بقوتكم ولا بحولكم وطولكم قتلهم فما عدكم بالنسبة لهم وما عدكم بالنسبة لهم ولكن الله عز وجل قتلهم حتى ولو ان بعض المسلمين باشر القتل - [01:42:03](#)

لكنه تعالى هو الذي قتلهم اما بالملائكة واما بإعانته المسلمين ايضا عليهم وتهيئة اسباب النصر عليه وما رميته اذا رميته ادا [01:42:26](#)

من العريش فاخذ قبرة من تراب فرمها عليهم وقال شاهت الوجوه يقول حكيم فانهزمنا ما رميته اذا رميته اثبت له الرمي اذا رميته [01:42:48](#)

اوصل ذلك الرمية واصاب بذلك اصاب بذلك الرمي ولبيلي المؤمنين منه بلاء بلاء حسنا ليبلي تحتمل احد معنى تحتمل الامتحان يعني يختبرهم اختبارا حسنا ليفوزوا بهذا الاختبار ويتبواً بعده اعلى الدرجات - [01:43:11](#)

المعنى الثاني ولبيليهم اي ينعم ينعم عليه وهذا قال بلاء حسنا ولما هنعمل الحمد لله يمتهنهم ثم نعم يبليهم وينعم عليهم بلاء حسن وان الله ان الله سميع عليم. سميع - [01:43:40](#)

الاقوال عليم لكل شيء في الاقوال والافعال والاحوال ذلكم وان الله مؤمن كيد الكافرين ذلكم النصر الذي حصل وان الله موهن ومضعف كيد الكافرين. هذه بشري ايضا ان الله سبحانه وتعالى - [01:44:08](#)

موهن كيدهم ونضعفهم فما هي الا سنوات حتى شاع نور هذا ادي في مشارق الارض ومغاربها بنصر وتوفيق وعون وتمكن من الله عز وجل لعباده الصالحين. نعم احسن الله اليكم - [01:44:36](#)

تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا عدوا لن تغني عنكم فئتكم شيئا يا ايها الذين امنوا اطيعوا ولا تكونوا الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. نعم. ان تستفتحوا فقد جاءكم بعد - [01:45:03](#)

الخطاب هنا يظهر انه من المشركين والاستفتاح معناه طلب الحكم والفصل كما قال عز وجل واستفتحوا وhabوا وhab كل الجبال ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين. ربنا افتح بيننا وبينكم. وبين قومنا بالحق - [01:45:54](#)

وانتم خير الفاتحين فافتتح بيني وبينهم فتحة فتحة ونجني يوم معي من هيفصل بيني وبينهم محكم بيني وبينه بيان الحق من المبطل ونصري الحق على الموت قد جاءكم الفتح في بدنه - [01:46:24](#)

وجاءكم الفصل والفرض ففرق الله تعالى في بدر بين الحق وبين الباطل واظهر الله الحق واعلاه الباطلة وان تنتهوا فهو خير لكم وان تنتهوا عن الاستفتاح فهو خير لكم لان الله عز وجل ي ملي - [01:46:52](#)

ظلم حتى اذا اخذه لم يفلته فقد يكون انتهاؤكم عن الاستفتاح سببا بان يمهلكم الله عز وجل وان تعودوا تعود مرة ثانية اما الى الاستفتاح واما الى حرب الاسلام واهله - [01:47:23](#)

نعد عليكم بالهزيمة والخذلان كما حصل لكم ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت اغترروا بكثرتهم واعجب بها. فلم تغني عنهم ماذا؟ لم تغفهم شيئا وان الله مع المؤمنين يا احمد - [01:47:50](#)

تحية خاصة ومعية خاصة توجب لمن امن بها القوة والثبات ولهذا قال عليه السلام لابي بكر وهم في الغار لا تحزن ان الله معنا وقال موسى لقومه كما قالوا انا لمدركون. قال كلا - [01:48:19](#)

ان معى ربى سيجد فاذا استشعر المسلم هذه المعية فانها توجب له الطمأنينة ثباتا وثقة بربه سبحانه وبمحمده وان الله مع المؤمنين يقال فيها ما قيل في ما تقدم هنا قاعدتان يا احمد القاعدة الاولى - [01:48:53](#)

علق الحكم على الوصف فدل على التعليل وسبب المعية ما هو سبب معية الایمان وثانيا ايضا اذا علق الحكم بصف فانه يزيد في زياته وينقص بنقصه وهذا من ثمرات الایمان - [01:49:27](#)

وكلما قوي الایمان كانت المعية ماذا كان اقوى لا شك وكلما ضعفت ضعفت المعية الحكم هنا مربوط بسبب يوجد بوجوده وانت فيه

ولهذا كانت النعجة من الصفات الايish يا اخوان - 01:49:54

الخاصة من صفات تحية خاصة بخلاف المعيية العامة الجماعية العامة له من صفات ايش صفات ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا بعد ان بين عز وجل معيته لعباده المؤمنين - 01:50:15

ناداهم في هذا الوصف الجليل الشريف فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم ترفعون اطيعوا الله فيما يأمر ومن ينهى واطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:50:39

في امره ونهيه ولا تولوا عنه وانتم تسمعونه لا تولوا عنهم وانتم تسمعون الآيات البينات والحجج الظاهرات وانتم مؤمنون فلا تتولوا عنه صلى الله عليه وسلم لا اعراضا بالاتباع ولا توليا عن ماذَا يا اخوان - 01:50:59

نعم وتوليا حتى عن الزحف ولا تكونوا كالذين قالوا اسمعوا وهم لا يسمعون لا تكونوا كحال قوم قالوا سمعنا وهو في حقيقة الامر فهم لا يسمعون القرآن الذي ينفذ الى قلوبهم - 01:51:23

والمعنى التي تسري الى صدورهم بحيث تؤثر فيها ستكون سببا لايمانهم لكن يسمعون الحجج ويسمعون ما به تقوم عليهم ماذَا يا اخوان فالكافر يسمع ولابد ان يسمع الحجج حتى تقوم عليه الحجة - 01:51:49

اما انه يستمع بمعنى يستجيب لهذا ليس الى احد. وانما هو الى الله عز وجل وتذكرون انه من بنا في اكثر من مناسبة ان السمع سواء كان سمع ربنا او السمع بالنفس لمخلوق نوعان - 01:52:14

ما هما سمعوا الاستجابة ولهذا قالوا ان اسم السميع اذا جاء في معرض الدعاء اسم السميع الى ربنا معناه ربنا تقبل يقول ابراهيم عليه السلام واسمعائيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. يعني - 01:52:36

المستجيب وكذا بالنسبة للمخلوق انما يستجيب الذين يسمعون يعني يسمعون سمعا انقياد وسماعا يهدفهم الى الاجابة لا مجرد سمع بالاذان والا فقد نفى الله تعالى السمع عن المشركين - 01:53:04

السمع الذي ينفذ الى قلوبهم حين وصفهم في قوله صم حكم عمي فهم لا يعقلون قد يكون يسمع احسن منك لا بأس الحس امرها سهل وانما الامر مهم الامور الكبار - 01:53:32

ان يسمع سمعا ينفذ الى قلبه وان يبصر بصرها ينفت الى الى بصيرته فان العين كما يكون القيم والاذن رسولان الى القلب هذا العظيم يعني المخلوق العظيم لربنا عز وجل له رسل تؤدي اليه ورسل تبلغ ورسول يبلغها - 01:53:58

فالرسل المؤدية اليه ما هي السمع والبصر فالمؤمن يسمع ما ينفعه ويرى ما يسره وينير بصيرته فليسمع لكن كما الحيوان يسمع. الحيوان يسمع لكن ما ينفعه ان يسمع ولا قوة الا بالله. ولهذا قال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا - 01:54:26

وهم وهم لا يسمعون سمعا الحس لكنهم لم يسمع المأمون المعنى المؤثرة في قلوبهم قال تعالى ومن يسر الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يسر الاحياء - 01:54:57

ولا الاموات هذه امثلة حسية. ليس بالاعمى والبصير حسان ولا الظلمات ولا النور ولا الظل والحر ولا الحي والميت حسان لكن المقصود ما هو اهم منها وهو الامور المعنوية يا اخوان - 01:55:19

ما يستوي الاعمى في بسيطته كبصير ولهذا اقول الكلمة يا اخوان تحفظ حقيقة البصيرة للقلب كالبصر للعين البصيرة للقلب قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرته فالبصيرة للقلب بمثابة - 01:55:37

يبصر بعينه يذهب وب يأتي ويمشي ويمضي عندما لا يصل المصير بقلبه والعرق يجب ان يمشي لا وانما يبصر بقلبه الایمان ومعانيها اليقين بصيرته يطمئن بها قلبه بها عينه وترتاح بها نفسه. وقال هنا وهم لا يسمعون. بصيغة المضارع - 01:56:00

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اشاره الى ماذَا الى ان هذا دأبوا وانهم مستمرون. فعدم السمع يتجدد وقتا وقتا بعد وقت احسن الله اليكم لما يسمع الا دعاء - 01:56:43

مثل الذين كفروا كمثل الذي انا كمثل الراعي الذي كان يقول لغنم غنم لا تعقل منه الا انها تسمع فقط ولكنها ما فمثلا من يدعوهن كما مر بنا من يدعو بهؤلاء الكفار كمثل - 01:57:05

الغنم وله معنى اخر يذكر وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحان وما انا من المشركين - [01:57:25](#)